جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

الممارسات الإبداعية أهداف منشودة وضرورة تربوية في تعليم اللغة العربية

إعداد

أ.د/ محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية – جامعة سوهاج

جامعة الملك خالد– المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ١ مارس ٢٠٢١م – تاريخ القبول : ١٠ مارس ٢٠٢١م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص:

تعد القدرةُ على الإبداع هدفًا مهمًا تسعى إليه التربيةُ الحديثة؛ فلم يعد الهدفُ من العملية التعليمية هو تنمية القدرة على الحفظ والاستظهار والاسترجاع، بل لابد أن يكونَ المتعلمُ قادرًا على توليد الأفكار والتنبؤ بها وإنتاجها، والتعبير عما يجول في خاطره بأسلوب جديد وعبارات جديدة، وتعد تنميةُ مهارات اللغة الإبداعية هدفًا مهمًا من أهداف تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة، وتتضح مهاراتُ اللغة الإبداعية في: مهارات الاستماع الإبداعي، ومهارات التحدث الإبداعي، ومهارات القراءة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإبداعية، والمعلمُ أحد عناصر المنهج المهمة التى تؤثر تأثيرًا كبيرًا فى تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين؛ لذلك لابد أن يعد المعلم إعدادًا يؤهله لتنمية الإبداع، وأن يستخدم أساليب وممارسات تعمل على تنمية مهارات الإبداع لدى طلابه، ومعلمُ اللغة العربية له دورٌ كبيرٌ فى تنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى طلابه؛ وحتى يتمكنَ من ذلك فلابد أن يكونَ متمكنًا من أساليب وممارسات إبداعية، وهذا يتطلب منه أن يتحررَ من الأساليب التقليدية فى التدريس، تلك الأساليب القائمة على التلقين والحفظ والاستظهار والإلقاء، إلى أساليب وممارسات تنمي التفكير والمشاركة والتفاعل والنقد والإبداع والإنتاج لدى المتعلم.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الإبداعية–أهداف منشودة– ضرورة تربوية– تعليم اللغة العربية

مقدمة:

من أهم أهداف تدريس اللغة العربية تنمية مهارات اللغة المختلفة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة؛ وتتكامل هذه المهارات جميعًا؛ لتحقيق الأهداف المرجوة من تعليم وتعلم اللغة العربية فى مختلف المراحل التعليمية، ويعد دور المعلم فى تنمية مهارات اللغة المختلفة دورًا أساسيًا ومحوريًا؛ فهو المسئول والمنوط به تعليم اللغة وإكساب مهاراتها لدى الطلاب؛ فإنْ لم يتمكن من تلك المهارات فلن يستطيع أن يعلمها أو يقدمها بالشكل المطلوب؛ ففاقد الشىء لا يعطيه.

وتعد القدرة على الإبداع هدفًا مهمًا تسعى إليه التربية الحديثة؛ فلم يعد الهدفُ من العملية التعليمية هو تنمية القدرة على الحفظ والاستظهار والاسترجاع، بل لابد أن يكون المتعلم قادرًا على توليد الأفكار، والتنبؤ بها، وإنتاجها، والتعبير عما يجول في خاطره بأسلوب جديد وعبارات جديدة.

وتعد تنمية مهارات اللغة الإبداعية هدفًا مهمًا من أهداف تدريس اللغة العربية في مراحل التعليم المختلفة، وتتضح مهارات اللغة الإبداعية في: مهارات الاستماع الإبداعي، ومهارات التحدث الإبداعي، ومهارات القراءة الإبداعية، ومهارات الكتابة الإبداعية، ويعد الجانب الإبداعي هو المستوى الأعلى في فنون ومهارات اللغة العربية؛ لذلك ينبغي التركيز عليه، وتدريب المتعلمين على مهاراته، وبذل الجهد لتنميتها باستخدام الإستراتيجيات والأساليب والممارسات المناسبة لها.

والمعلم أحد عناصر المنهج المهمة التى تؤثر تأثيرًا كبيرًا فى تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين؛ فلا يتم التركيز على المحتوى فقط، أو الأنشطة التعليمية، أو أساليب التقويم لتنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين، بل لا بد أن يعد المعلم إعدادًا يؤهله لتنمية الإبداع، ولابد أن يستخدم أساليب وممارسات تعمل على تنمية مهارات الإبداع لدى طلابه؛ وبذلك تكتمل منظومة المنهج القائم على الإبداع.

ومعلم اللغة العربية له دورٌ كبير فى تنمية مهارات الإبداع لدى المتعلمين؛ وحتى يتمكن من ذلك فلابد أن يكون متمكنًا من أساليب تنمية المهارات الإبداعية لدى طلابه، وهذا يتطلب منه أن يتحرر من الأساليب التقليدية فى التدريس، تلك الأساليب القائمة على التلقين

والحفظ والاستظهار والإلقاء، إلى أساليب تعتمد على التفكير والمشاركة والتفاعل والإنتاج من قبل المتعلمين.

وإعداد المتعلم المبدع مرتبط بنوع التعليم الذى يتلقاه، وطبيعة ومكونات هذا التعليم، وبالأسلوب الذى يتعلم به؛ لذلك لابد أن تعمل المناهج التعليمية على تنمية مهارات الإبداع فى جميع المجالات وجميع المواد الدراسية، ومنها اللغة العربية بمهاراتها وفروعها المختلفة(الحارثى، ٢٠٠٣).

فالمعلم عامة ومعلم اللغة العربية على وجه الخصوص يؤدى دورًا مهمًا ومحوريًا فى تنمية قدرات ومهارات طلابه، ونقلهم من الجمود والركود إلى التفاعل والنشاط، وذلك بوضعهم فى مواقف تعليمية تفكيرية؛ وهذا يعمل على زيادة القدرة على التخيل والإبداع والتفسير والتقويم(محمود، ٢٠١٢).

وتعليم مهارات اللغة وقواعدها وفنونها يحتاج– أيضًا– إلى أساليب تربوية حديثة تتناسب مع طبيعة اللغة وطبيعة المهارت وطبيعة التلاميذ؛ فهناك عوامل عديدة تدخل فى عملية التعليم والتعلم؛ وقد يكون المعلم متمكنًا من المهارات اللغوية المطلوب تقديمها للطلاب بشكل جيد، ولكنه غير متمكن من أساليب تعليم أو تنمية تلك المهارات، وحينئذ فلا جدوى مما يمتلك من مهارات أو معلومات؛ حيث لا يصل منها شىء إلى تلاميذه، وبالتالى لم يتحقق الهدف المنشود.

والإبداع بصفة عامة ومهارات التدريس الإبداعي بصفة خاصة تحتاج إلى مواقف متعددة ومتنوعة؛ حيث إن الموهبة الإبداعية نتاج بيئة مناسبة ونشاط فاعل مؤثر على ما يمتلكه الفرد من قدرات إبداعية، كما أن التفكير الإبداعي تفكير مفتوح لا تحده المعلومات التقليدية؛ فهو يعبر عن نفسه في صورة إنتاج هادف يتسم بالتنوع والجدة والأصالة والقابلية للتحقيق، فلا يوجد إبداع بدون الحوار والتفاعل والمناقشة، ونبذ التلقين والحفظ والاستظهار وحشو الذهن بالمعلومات دون معرفة مضمونها وفهمها وممارستها وتمثلها في المواقف الحياتية المختلفة(محمود، ٢٠١٨).

فالبحث عن أساليب تربوية حديثة ومناسبة لتنمية مهارات اللغة العربية الإبداعية مسؤولية معلم اللغة العربية؛ فإنْ تمكن المعلمون من تلك الأساليب تمكن الطلاب من مهارات

الإبداع، لأن معلم اللغة العربية عليه دور كبير فى تنمية مهارات الإبداع فى مجالات اللغة المختلفة، فلا يقتصر دوره على تحفيظ الطلاب المعلومات والمعارف والقواعد ليدلوا بها فى الامتحانات.

ويحتاج التدريس الإبداعى من المعلمين التمكن من أساليب مثيرة للتفكير، والقدرة على توليد الأفكار، ووحل المشكلات، والبحث عن تفسيرات والبحث عن حلول جديدة، كما يحتاج القدرة على تنمية مهارات الطلاقة والأصالة ووالمرونة والحساسية للمشكلات وإدراك التفاصيل(إبراهيم، ٢٠٠٥).

فالتمكن من أساليب التدريس الإبداعى من المتطلبات الضرورية التى تهدف إليها التربية الحديثة فى تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة، وعلى القائمين على العملية التعليمية أن يراعوا هذا الهدف؛ وأن يسعوا إلى التمكن من هذه الأساليب التى تنمى الإبداع؛ حتى يستطيعوا تنمية مهارات الإبداع لدى تلاميذهم فى مختلف المجالات والمواد ومنها اللغة العربية.

وسوف نعرض فيما يلي أهم الممارسات الإبداعية الخاصة بالمتعلم في مهارات اللغة العربية، والممارسات الخاصة بالمعلم اللازمة لتنمية مهارارت اللغة الإبداعية، ثم نختم بأهم التوصيات المقترحة لتنمية مهارات اللغة الإبداعية:

أولًا: ممارسات المتعلم الخاصة بمهارات التحدث الإبداعي:

للتحدث الإبداعي ممارسات ومهارات يمكن إبرازها فيما يلي:

- **إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة والمرتبطة بالموضوع شفهيًا.**
- **إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والعبارات المناسبة للموضوع شفهيًا.**
- **إنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والتعبيرات المجازية المناسبة للموضوع شفهيًا.**
- **إنتاج أكبر عدد ممكن من الأساليب المعبرة عن الموضوع شفهيًا.**
- **التنويع فى استخدام الأفكار المناسبة للموضوع شفهيًا.**
- **استخدام صور وتعبيرات مجازية متنوعة شفهيًا.**

- التنويع فى استخدام الأساليب حسب ما يقتضى الموضوع شفهيًا.
- سهولة الانتقال بين الأفكار بمنطقية، مع الربط بينها شفهيًا.
- ذكر أفكار جديدة وقليلة الشيوع شفهيًا.
- ذكر صور وتعبيرات مجازية جديدة ومتميزة شفهيًا.
- استخدام ألفاظ جديدة حسب المضمون والفكرة شفهيًا.
- استخدام أساليب جديدة وفريدة وقليلة الشيوع شفهيًا.
- نطق أكبر عدد من الكلمات نطقًا سلسمًا شفهيًا.
- التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين شفهيًا.
- تسلسل الأفكار وترابطها وتنوعها شفهيًا.
- التعبير عن الموضوع بجمل جديدة ومناسبة شفهيًا.
- تمثيل الانفعالات المتضمنة أثناء التحدث، والقدرة على التنغيم.

ثانيًا: ممارسات المعلم اللازمة لتنمية مهارات التحدث الإبداعي:

لتنمية مهارات التحدث الإبداعى ممارسات، يمكن أن يقوم بها المعلم أهمها ما يلي:

- تشجيع الطلاب على الإنتاج الشفهي لأكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة والمرتبطة بالموضوع.
- إثارة الطلاب للإنتاج الشفهي لأكبر عدد ممكن من الألفاظ والعبارات المناسبة للموضوع.
- تشجيع الطلاب للإنتاج الشفهي أكبر عدد ممكن من الصور والتعبيرات المجازية المناسبة للموضوع.
- توجيه الطلاب للإنتاج الشفهي لأكبر عدد ممكن من الأساليب المعبرة عن الموضوع.
- تدريب الطلاب على التنويع فى استخدام الأفكار المناسبة للموضوع شفهيًا.
- تشجيع الطلاب لاستخدام صور وتعبيرات مجازية متنوعة شفهيًا.
- تدريب الطلاب على التنويع فى الاستخدام الشفهي للأساليب حسب ما يقتضى الموضوع.

- دعوة الطلاب للانتقال بين الأفكار شفهيًا بمنطقية وسهولة مع الربط بينها.
- تشجيع الطلاب على ذكر أفكار جديدة وقليلة الشيوع.
- إثارة الطلاب لذكر صور وتعبيرات مجازية جديدة ومتميزة.
- دعوة الطلاب لاستخدام ألفاظ جديدة حسب المضمون والفكرة.
- تكليف الطلاب لاستخدام أساليب جديدة وفريدة وقليلة الشيوع شفهيًا.
- تشجيع الطلاب على نطق أكبر عدد من الكلمات نطقًا سلسمًا.
- تدريب الطلاب على التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين.
- دعوة الطلاب لعرض أفكار متسلسلة ومترابطة ومتنوعة شفهيًا.
- دعوة الطلاب للتعبير شفهيًا عن الموضوع بجمل جديدة ومناسبة.
- تشجيع الطلاب على تمثيل الانفعالات المتضمنة أثناء التحدث، والقدرة على التنغيم.

ثالثًا: ممارسات المتعلم الخاصة بمهارات الاستماع الإبداعي:

للاستماع الإبداعي ممارسات ومهارات يمكن توضيحها فيما يلي:

- اقتراح أكبر عدد من الأفكار المتنوعة للنص الذي تم الاستماع إليه.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت فى النص الاستماعي.
- التنبؤ بالأحداث للقصة المستمع إليها.
- توقع نهاية لقصة ما لم ترد في النص الاستماعي.
- تحويل النص لشكل آخر كالمسرحية والتمثيليه وغيرها.
- اقتراح عناوين بديلة للنص الاستماعي.
- وضع مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص الاستماعي.
- تقديم صياغة جديدة للنص المستمع إليه كالرسم والتخطيط والكتابة.
- طرح أسئلة والبحث عن إجابات لها من خلال النص الاستماعي.
- توظيف النص الاستماعي فى علاج مشكلة وردت فى النص، أو مشكلة حياتية.
- إعادة صياغة النص الاستماعي بطريقة جديدة.
- ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت فى النص الاستماعي.

- تلخيص النص بأسلوب المستمع.
- إنتاج فكر جديدة مرتبطة بالنص الاستماعي.
- استخلاص المعانى الضمنية من النص الاستماعي.
- تقديم إجابات متعددة لأسئلة وردت فى النص الاستماعي.

رابعًا: ممارسات المعلم اللازمة لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي:

لتنمية مهارات الاستماع الإبداعي ممارسات، يمكن أن يقوم بها المعلم أهمها ما يلي:

- إثارة الطلاب لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة على النص الاستماعي.
- تشجيع الطلاب على اقتراح أكبر عدد من الأفكار على النص الاستماعي.
- توجيه أسئلة للطلاب تتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات عن أسئلة في النص الاستماعي.
- تدريب الطلاب على إنتاج أكبر عدد من الحلول لمشكلة فى النص الاستماعي.
- تشجيع الطلاب على إعطاء أكبر عدد ممكن من المترادفات، والمتضادات من خلال النص الاستماعي.
- تشجيع الطلاب على إنتاج فِكر متنوعة على النص الاستماعي.
- توجيه أسئلة للطلاب ذات إجابات متعددة ومتنوعة من خلال النص الاستماعي.
- تشجيع الطلاب على تقديم تعليلات ومبررات متنوعة حول ما ورد فى النص الاستماعي.
- تكليف الطلاب بإعادة ترتيب أفكار النص الاستماعي مرة أخرى وبشكل آخر.
- تشجيع الطلاب على اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة على النص الاستماعي.
- تكليف الطلاب بتلخيص النص الاستماعي بأسلوبهم.
- تحفيز الطلاب على تقديم تفسيرات حول ما ورد في النص الاستماعي.
- دعوة الطلاب إلى توقع نهاية للنص الاستماعي من خلال الأحداث.
- تشجيع الطلاب على التنبؤ بالأحداث من خلال مقدمات من النص الاستماعي.
- دعوة الطلاب إلى التعبير عن مواقف وردت فى النص الاستماعي بأسلوبهم.

خامسًا: ممارسات المتعلم الخاصة بمهارات القراءة الإبداعية:

للقراءة الإبداعية ممارسات ومهارات يمكن تنميتها لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة، أهمها ما يلى:

- اقتراح أكبر عدد ممكن من الكلمات والأفكار من النص القرائى.
- اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت فى موضوع أو قصة.
- التنبؤ للأحداث أو حبكة للموضوع، أو القصة قبل نهايتها.
- توقع نهاية لقصة ما لم يحدد الكاتب نهاية لها.
- تحويل النص لشكل آخر كالمسرحية والتمثيليه.
- اقتراح عناوين بديلة للنص القرائى.
- وضع مقترحات جديدة ومتنوعة لتطوير النص.
- تقديم حلول مبتكرة لنفس المشكلات الواردة فى النص.
- تقديم صياغة جديدة للنص كالرسم والتخطيط والكتابة.
- طرح أسئلة والبحث عن إجابات لها.
- توظيف النص المقروء فى علاج مشكلة وردت فى النص، أو مشكلة حياتية.
- إعادة صياغة النص القرائى بطريقة جديدة.
- ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت فى النص أو القصة.
- تلخيص النص بأسلوب القارىء.
- إنتاج أفكار جديدة مرتبطة بالنص القرائى.
- استخلاص المعانى الضمنية من النص القرائى.
- تقديم إجابات متعددة لأسئلة وردت فى النص القرائى.

سادسًا: ممارسات المعلم اللازمة لتنمية مهارات القراءة الإبداعية:

لتنمية مهارات القراءة الإبداعية ممارسات، يمكن أن يقوم بها المعلم أهمها ما يلي:

- إثارة التلاميذ لتقديم أكبر عدد ممكن من الأسئلة على النص القرائي.
- تشجيع التلاميذ على اقتراح أكبر عدد من الأفكار على النص القرائي.

- توجيه أسئلة للتلاميذ تتطلب إنتاج أكبر عدد ممكن من الإجابات لأسئلة وردت في النص المقروء.
- تدريب التلاميذ على إنتاج أكبر عدد من الحلول لمشكلة فى النص القرائي.
- تشجيع التلاميذ على إعطاء أكبر عدد ممكن من المترادفات والمتضادات من النص القرائي.
- تشجيع التلاميذ على إنتاج فِكر متنوعة على النص القرائى.
- توجيه أسئلة للتلاميذ ذات إجابات متعددة ومتنوعة حول النص المقروء.
- تشجيع التلاميذ على تقديم تعليلات ومبررات متنوعة حول ما ورد فى النص المقروء.
- تكليف التلاميذ بإعادة ترتيب أفكار النص القرائي مرة أخرى وبشكل آخر.
- تشجيع التلاميذ على اقتراح عناوين متنوعة ومختلفة على النص القرائي.
- تكليف التلاميذ بتلخيص النص القرائى بأسلوبهم.
- تحفيز التلاميذ على تقديم تفسيرات حول ما ورد في النص القرائي.
- دعوة التلاميذ إلى توقع نهاية للنص القرائى من خلال الأحداث الواردة فيه.
- تشجيع التلاميذ على التنبؤ بالأحداث من خلال مقدمات من النص القرائي.
- دعوة التلاميذ إلى التعبير عن مواقف وردت فى النص القرائي بأسلوبهم.

سابعًا: ممارسات المتعلم الخاصة بمهارات الكتابة الإبداعية:

للكتابة الإبداعية ممارسات ومهارات، ويمكن توضيح هذه المهارات فيما يلي:

- القدرة على اقتراح أكبر عدد ممكن من العناوين للنص الكتابي.
- القدرة على ترتيب أفكار النص الكتابي ترتيبًا منطقيًا ومتسلسلًا.
- القدرة على اقتراح عناوين متعددة ومتنوعة للنص المراد الكتابة فيه.
- القدرة على اقتراح أكبر عدد ممكن من الأفكار حول الموضوع الكتابي.
- القدرة على التعبير عن الفكرة الواحدة ببدائل لغوية متعددة ومتنوعة داخل النص الكتابي.
- القدرة على توليد الألفاظ، والأفكار، والأساليب، والمعاني في النص الكتابي.
- القدرة على طرح أكبر عدد ممكن من الأسئلة حول الموضوع الكتابي.

- القدرة على مراعاة تنظيم الوحدات الفكرية، وتماسك السياق داخل النص الكتابي.
- القدرة على الانتقال من فكرة إلى أخرى بسهولة، وترابط خلال النص الكتابي.
- القدرة على التعبير عن الفكرة الواحدة بجمل متنوعة ومختلفة.
- القدرة على تدعيم أفكار النص الكتابي بالأدلة والشواهد والأمثلة المتنوعة.
- القدرة على إعطاء أسباب مختلفة ومتنوعة لفكرة معينة، وتوضيحها، وشرحها بأسلوب الكاتب.
- القدرة على كتابة مقدمة شيقة وجذابة؛ تمهد للموضوع المراد الكتابة عنه.
- القدرة على إنتاج أفكار تتسم بالأصالة والعمق والتنوع والارتباط بالموضوع.
- القدرة على استخدام التراكيب اللغوية الشائعة فى سياقات جديدة ومختلفة، وبأسلوب الكاتب.
- القدرة على إعطاء أفكار جديدة، وغير مألوفة حول موضوع الكتابة.
- القدرة على إبداء الرأى فى سلوك، أو موقف معين بأسلوب جديد من خلال الكتابة.
- القدرة على استخدام تراكيب لغوية جديدة؛ لتوضيح الفكرة في النص الكتابي.
- القدرة على توسيع الفكرة الواحدة في النص الكتابي من خلال عدد من الأفكار والمعانى.
- القدرة على إضافة أفكار جديدة ومتنوعة لفكرة رئيسة ومحورية.
- القدرة على وصف قيمة إنسانية معينة بدقة من خلال ألفاظ يصوغها الكاتب فى تركيب لغوى.

ثامنًا: ممارسات المعلم اللازمة لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية:

لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية ممارسات، يمكن أن يقوم بها المعلم أهمها ما يلي :

- تحفيز الطلاب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار والمرتبطة بموضوع الكتابة.
- تشجيع الطلاب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الألفاظ والعبارات المناسبة لموضوع الكتابة.
- إثارة الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الصور والتعبيرات المجازية المناسبة لموضوع الكتابة.
- توجيه الطلاب لإنتاج أكبر عدد ممكن من الأساليب المعبرة عن موضوع الكتابة

- تدريب الطلاب على التنويع فى استخدام الأفكار المناسبة لموضوع الكتابة.
- تشجيع الطلاب على استخدام أكبر قدر من الصور والتعبيرات المجازية أثناء الكتابة.
- تدريب الطلاب على التنويع فى استخدام الأساليب حسب ما يقتضى موضوع الكتابة.
- دعوة الطلاب للانتقال بين الأفكار بمنطقية وسهولة، مع الربط بينها أثناء الكتابة.
- تشجيع الطلاب على كتابة أفكار جديدة وقليلة الشيوع والتكرار بين زملائهم الطلاب.
- إثارة الطلاب لكتابة صور وأساليب وتعبيرات مجازية جديدة ومتميزة.
- دعوة الطلاب لاستخدام ألفاظ جديدة حسب المضمون والفكرة أثناء الكتابة.
- تكليف الطلاب لاستخدام أساليب جديدة وفريدة وقليلة الشيوع بين زملائهم أثناء الكتابة.
- تشجيع الطلاب على كتابة أكبر عدد من الألفاظ الكلمات أثناء الكتابة الإبداعية.
- دعوة الطلاب لعرض أفكار متسلسلة ومترابطة ومتنوعة أثناء الكتابة حول الموضوع الإبداعي.
- دعوة الطلاب للتعبير كتابيًا عن الموضوع الإبداعي بجمل جديدة ومناسبة ومرتبطة بالموضوع.

تاسعًا: أهم التوصيات المقترحة لتنمية مهارات اللغة الإبداعية:

يمكن تقديم بعض التوصيات لتنمية مهارات اللغة الإبداعية، أهمها ما يلي:

- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية تركز على الممارسات الإبداعية فى تنمية مهارات اللغة العربية.
- الاهتمام بالأساليب والإستراتيجيات الإبداعية فى تنمية مهارات اللغة العربية فى مختلف المراحل التعليمية.
- الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع اللغوي لدى المتعلمين فى مختلف المراحل التعليمية.

- **التركيز على الأساليب والإستراتيجيات الإبداعية المناسبة لكل مهارة من مهارات وفنون اللغة العربية.**
- **الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي اللغة العربية؛ لمواكبة الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية.**
- **الربط بين الأسلوب التدريسى والمهارات اللغوية؛ حتى تتناسب أساليب التدريس مع مهارات اللغة.**
- **ابتعاد معلمي اللغة العربية عن الأساليب التلقينية القائمة على الحفظ والاستظهار، والاتجاه نحو الأساليب التي تركز على الفهم والنقد والإبداع.**
- **الاستفادة من الدورات التدريبية التي تركز على الأساليب والإستراتيجيات الحديثة فى تنمية مهارات الإبداع.**
- **الاهتمام بالمستوى الإبداعي في تنمية مهارات اللغة العربية بمختلف المراحل التعليمية.**

المراجع

إبراهيم، مجدى عزيز(٢٠٠٥): **التدريس الإبداعى وتعلم التفكير**. القاهرة: عالم الكتب.

إبراهيم، محمد عويس(٢٠١٦): فاعلية استراتيجية القراءة العميقة المقترحة على ضوء نموذج بيرسون وتيرنى فى تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الأول الثانوى العام. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (١٧١). يناير. ١٨١–٢١٥.

أبو لبن، وجيه المرسى(٢٠١٦): فاعلية استراتيجية تدريس قائمة على التفكير الجانبى فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف لأول الإعدادى.**مجلة القراءة والمعرفة**.ع.(١٧٦). يونيو. ٢٠–٧٠.

بريكيت، أكرم محمد (٢٠١٤). مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة**. المجلد(٣). العدد(١١). ١٩٠–٢١١.

بصل، سلوى حسن(٢٠١٦): أثر استراتيجية تآلف الأشتات فى تنمية مهارات القراءة الإبداعية وفاعلية الذات القرائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (١٧٣). مارس. ٧٩–١٣٦.

الحارثى، إبراهيم(٢٠٠٣): **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات**. الرياض: مكتبة الشقيؤى.

الزغبى، الشديفات، شفيق(٢٠٠٩): درجة ممارسة معلمى ومعلمات التربية الإسلامية فى المرحلة الثانوية لأساليب تشجيع التفكير الإبداعى فى محافظة المفرق بالأردن من وجهة نظرهم. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية**. مج.(١). ع. (١). يناير. ١١٣–١٥٤.

شحاتة، حسن (٢٠١٠). المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع. القاهرة: دار العالم العربي.

الشديفات، أشجان حامد وأبو النادى، هالة جمال(٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى فى المملكة العربية السعودية. **مجلة كلية التربية**. جامعة بنها. مج.(٩٨). ع. (١٠٩). يناير. ٣١٩–٣٥٣.

الشديفات، أشجان حامد(٢٠٠٩): تصميم برمجية تعليمية محوسبة والكشف عن أثرها فى مهارات فهم المسموع وفهم المقروء بالمستوى الإبداعى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى فى الأردن.رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة اليرموك. الأردن.

الظنحانى، محمد عبيد(٢٠١٧): أنشطة لغوية مقترحة لتطوير مهارات القراءة الإبداعية بمنهج اللغة العربية للصف السابع بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة كلية التربية بأسيوط**. مج.(٣٣). ع. (١٠). ديسمبر. ٦٩–١٠٦.

عبدالبارى، ماهر شعبان(٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التصور الذهنى فى تنمية مهارات الفهم القرائى لتلاميذ المرحلة الإعدادية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(١٤٥). ص ص ٧٣–١١٤.

عبدالقادر، عبدالرازق مختار؛ اسماعيل، عبدالرحيم فتحي (٢٠١٥). مهارات الأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. **المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية**. ع. (٢). ٨٠–١١٢.

عبدالقادر، محمود هلال(٢٠١٥). استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة وأثره فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى. **المجلة التربوية**. كلية التربية. جامعة سوهاج. ع. (٣٩). يناير.

عبداللاه، ميمي عبدالرازق (٢٠١٦). فعالية برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد والكتابة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي.

عبداللاه، نايل يوسف(٢٠٠٥): فعالية بعض استراتيجيات عملية القراءة لتنمية مهارات الفهم الإبداعى والوعى اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. **المؤتمر الدولى الرابع. التعليم باللغة العربية فى مجتمع المعرفة**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. ٥–٧ يوليو.

العطا، طارق محمد والهاشمى، عبدالرحمن(٢٠١٢): درجة ممارسة معلمى مدارس الملك عبدالله الثانى للتميز لمهارات التدريس الإبداعى. رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية والنفسية. جامعة عمان العربية. الأردن.

عفانة،إلهام راتب والوائلى، سعاد عبدالكريم(٢٠١٦): درجة ممارسة معلمى اللغة العربية لمهارات القراءة الإبداعية وعلاقتها بالتفكير فوق المعرفى لدى طلبة الصف السابع الأساسى فى الأردن. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا. الجامعة الهاشمية. الأردن.

محمد، هدى مصطفى(٢٠٠٨).فاعية برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال. **مجلة القراءة والمعرفة**. ع. (٨). يوليو. ٣٨–٦٣.

محمود، عبدالرازق مختار(٢٠١٢): برنامج قائم على معايير التدريس الحقيقى لتنمية مهارات معلمى اللغة العربية الإبداعية وعادات العقل المنتج لدى تلاميذهم. **مجلة كلية التربية بأسيوط**. مج.(٢٨). ع.(١). ٥١٧–٦١١. يناير.

محمود، عبدالرازق مختار(٢٠١٨). تنمية مهارات التدريس الإبداعي المناسبة لممارسة معايير التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**. مج. (١). ع.(٢). أبريل. ٢٣٥–٢٨١.

محمود، عبدالرازق مختار؛ محمد، عبدالرحيم فتحي(٢٠١٥). فاعلية نموذج سكامبر في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ الموهبين بالمرحلة الإعدادية. **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**. العدد(٣٧).

مدكور، علي أحمد (٢٠٠٧). **طرق تدريس اللغة العربية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الناقة، محمود كامل وحافظ، وحيد السيد(٢٠٠٢): **تعليم اللغة العربية فى التعليم العام، مداخله فنياته**. الجزء الأول. بنها: مطبعة الجامعة.